العدد (2061) السنة الثامنة - الاحد (6) اذار 2011 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

عزيزي المواطن

خصصت المدى هذه الصفحة من أجلك على أمل أن ترفدها بآرائك الحرة ومقترحاتك وشكواك المشروعة، وكل ما ينشر فيها يعبر عن رأي أصحابها ولا يمثل رأي الصحيفة، إلا من حيث تضامنها مع مشاكل المواطنين ونحن مستعدون لنشر رسائلكم وشكاواكم التي نأمل ان تكون بعيدة عن الانفعال الجارح وبأسلوب هادئ ورصين ينسجم مع نهج المدى الذي يحرص على حرية الرأي وديمقراطية التعبير آملين مراسلتنا على عنوان الجريدة أو عبر البريد الالكتروني:

Almada112@yahoo.com

الغش في الدواء

برزت ظاهرة الغش الدوائي في العراق بعد إنفتاح السوق على التجارة العالمية بدون ضوابط، وذلك لسببين أولهما انعدام الرقابة وعدم ضبط الحدود ما زاد في استيراد الأدوية، وثانيهما ان الشركات خارج العراق تبحث عن سوق بلا رقابة لتحقيق أرباح طائلة دون مراعاة لصحة الإنسان.

يقول الصيدلاني (شاكر العربي) ان الغش الدوائي ظاهرة تنامت في العراق بشكل يصعب إيقافه وبدأت تأخذ أشكالاً متعددة يتعذر معها على الصيادلة اكتشافها، ان هذا يعني تسويق الأدوية المغشوشة والمنتهية صلاحيتها إلى الأسواق المحلية وهذا يشكل تهديدا لحياة المواطن .

ومن طرق الغش المتبعة ذاك الحاصل في العبوات وفي التغليف وفي تغيير الصلاحية واستخدام التقليد في طبع علب الدواء وكمثال على ذلك (علبة الأسبرين) فالعلبة الأصلية خضراء داكنة اللون والتقليد خضراء فاتحة .

أما الأدوية التي عليها إقبال شديد مثل الأدوية المزمنة فإنها تتعرض للتقليد بشكل مطابق تماماً للأدوية الأصلية يصعب على الإنسان البسيط التفريق بينها وأكد الدكتور ان جميع الأدوية وبدون استثناء هي على صنفين أصلي ومغشوش.

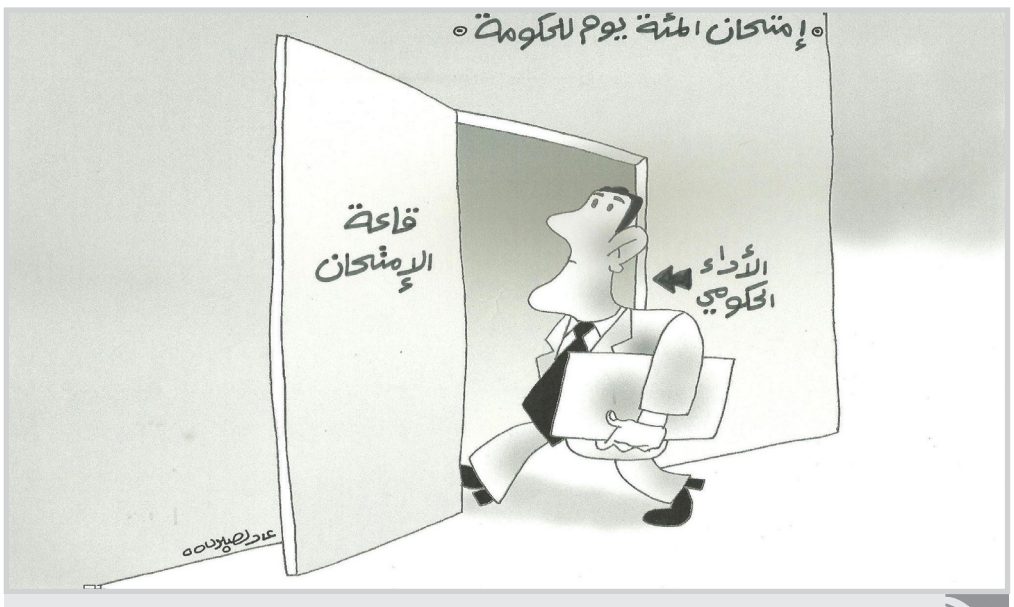

كاريكاتير.....

مواطن يبيع كليته.. ليدفعها رشوة للتعيين

بغداد / سها الشيخلي

جاء إلى صحيفة المدى المواطن نزار وحيد كريم ليروي لنا قصته المأساوية حيث يعمل حمالا في الشورجة ، و هو من مواليد عام ١٩٧٧ ، متزوج منذ أكثر من عام ، يسكن في منطقة ساحة الخلاني في جانب الرصافة مع زوجته سارة خليل البالغة من العمر ٣٠ سنة ، تتلخص قصة نزار كونه عاطلا عن العمل ، وأجور التحميل في الشورجة لا تسد تكاليف أسرة حديثة بحاجة الى إيجار شقة ، وأجور مولدة الى جانب مصروفات البيت الأخرى ، ووجد نزار نفسه في موقف صعب ، أراد العمل في الحكومة بأية صفة (حارس ، طباخ ، سائق) في سلك الشرطة او الجيش ، اتصل بأصدقاء له لمساعدته على العمل في الحكومة ، فكان الرد ان يدفع مبلغ لا يقل عن ٣ مليون دينار (رشوة) لكي يعمل في المهن التي ذكرها ، ظل الرجل حائرا كيف يتدبر مثل هذا المبلغ الكبير وهو الحمال الذي لا يحصل سوى على ٥-١٠ ألف دينار يوميا ، ضاقت به السبل فلجأ الى طريقة أرشده عليها احد معارفه وهي بيع كليته لدى إحدى المستشفيات الأهلية ، ذهب نزار و باع كليته لرجل كان في أمس الحاجة إليها ، وتسلم مبلغ الثلاثة ملايين دينار ثمنا لكليته ، وذهب بها الى الوسيط لدفعها رشوة للعمل في إحدى فرق المشاة ، إلا ان ظن نزار خاب عندما ابلغه الوسيط ان المبلغ غير كاف لكي يعمل طباخاً او سائقاً او حارساً في الجيش ، وعليه ان يدفع ٤٠ ورقة من فئة (١٠٠ دولار) للحصول على الوظيفة ، فقصد الرجل سلك الشرطة علاها تطلب رشوى اقل من الجيش الباسل ، فكان الرد عن طريق الوسيط أيضاً بان الرشوة هي الأخرى في سلك الشرطة لا تقل عن ٤٠ ورقة من فئة ال١٠٠ دولار ، رجع الرجل الى بيته وقد أظلمت الدنيا في وجهه ، فهو بحاجة إلى اخذ العلاج الذي لا يقل عن ٥٠ ألف دينار بعد ان تورم جنبه الأيمن جراء عملية استئصال الكلية ، فمن أين يأتي بثمن العلاج وهو العاطل عن العمل والذي خسر فرصة العمل في الحكومة ؟! وبتاريخ ٢٥ شباط شارك نزار في تظاهرة جمعة الغضب ، وسار مع جموع العاطلين واخذ يصرخ وكشف عن مكان العملية المتورم ، وهو يطالب حكومته بإيجاد فرصة عمل له وتعرض الى الضرب والركل من قبل رجال الأمن ، وصادف ان شاهده احد الزملاء العاملين في الصحافة فذهب به مراسل قناة الـ (بي بي سي) الذي اخذ منه رقم هاتفه النقال ، وفي اليوم الثاني زارته القناة المذكورة في شقته ، وطلبوا منه ان يذهب إلى احد المسؤولين لإيجاد فرصة عمل له ، وهو الان يائس الى درجة كبيرة ومريض وجائع ولا يجد ثمن الدواء ولا ثمن الرغيف .

ويواصل نزار سرد قصته المحزنة حيث يقول: زوجتي سارة خليل هي الأخرى مريضة فقد باعت كليتها هي أيضاً لكي نعيش بثمنها ، لحين إيجاد العمل ، ولكي لا ننخرط في أعمال لا ترضي ضميرنا ولا الوطن الذي نعيش في كنفه ، ولكي لا ننجرف بأعمال إرهابية تضر بأبناء وطننا ، انها تراجع الآن المستشفى الأهلية التي أجرت لها العملية والعلاج الذي تحتاجه لا يقل سعره عن الـ٥٠ ألف دينار، وأنا أيضاً بحاجة الى ثمن العلاج وأعاني آلاماً شديدة في مكان إجراء العملية في ظهري بسبب تعرضي إلى الضرب الشديد أثناء تظاهرة جمعة الغضب.

سلاماً يا عراق

سلاماً يا عراق مزار الحرية

▪ هاشم العقابي

أشدّ ما كنت أشتاق إليه، مع فجر صباح جمعة الكرامة، هو أن أكحل عيني بمنظر المتظاهرين تحت نصب الحرية، وما ان تقاطر المتظاهرون حتى وقفت إجلالاً لهذا الجمع المبارك، ثم تبعتها بوقفة خاصة للفنان جواد سليم الذي اعد النصب. هذا الفنان الكبير رحل قبل إن يمهله القدر لحظة أخرى ليرى عمله منتصبا وسط ساحة التحرير. لقد مات قبل أن يراه.

تساءلت هل كان جواد سليم يعرف انه بعد خمسين عاماً سينهض نصبه حيّاً ليحتضن المتظاهرين ويسقيهم من كأس الحرية الأوفى؟

كنت قد مررت بلحظة لا اعرف فيها إن كنت احسد المصريين أم أغبطهم على تحررهم من طاغيتهم بجهد مصري خالص. انها شيء كما الحسرة ظل جاثما على الصدر. نسيت المصريين وكذلك حسرتي حين اقتربت الكاميرا (زوم) من النصب وكأن المصور قد استجاب لما كنت أتوق إليه.

فها نحن، ان لم نكن قد سبقنا تونس ومصر بالتظاهر، قد سبقناهما بهذا النصب الحي من زمن بعيد. فالمصريون اليوم يبحثون عن نصب جديد للحرية في ميدان التحرير بالقاهرة. اما نحن فقد زرعناه بقلب بغداد قبل ان نتظاهر.

ظل النصب صامداً في مكانه بينما كان يرحل ظالم ويأتي آخر. لا يختلف ناقدان ولا فنانان ولا اثنان من الشعب على انه عمل إبداعي هائل. لكنه اليوم، وبعد أن مسّته يد خيرة، ازداد بهاء. انها يد الشعب التي أمدته بالحياة. وهل هناك يد أبدع من من تلك التي تبث الروح بالأشياء؟

شاب خرج ماشيا على قدميه قبل ساعات من بدأ التظاهرة، حتى لا تفوته فرصة المشاركة بفعل قرارا "تحريم" استعمال المركبات، صار يبكي. ورغم ان المحرومين من السير عند "رقبة" الجسر تظاهروا عند نقطة منعهم من التحرك، إلا انه ظل يبكي، وحين سئل عن سبب بكائه أجاب: "لأنهم حرموني من زيارة ساحة التحرير". ثم أردف بعفوية عراقية لا تشوبها شائبة: "أريد اوكف جوه نصب الحرية واطلب مراد". يا له من جواب يجعل قلب الحواجز الكونكريتية يتفطر. لكن أنى لها ذلك، وهي بدون قلب يخشع أو أذن تسمع او عين تدمع.

قد يحلم الشاعر ان تصبح قصيدته نشيدا وطنيا او أغنية شعبية حية بين الناس. وقد يتطلع الروائي ان تصبح روايته فيلماً عالمياً يهز الدنيا، وقد يأمل النحات ان ما نحتته أصابعه يظل صامدا بوجه العواصف والتقلبات والانقلابات. لكن أن يصبح النصب مزارا، فهذه معجزة وليست حلما.

فيا زوار نصب التحرير لكم في كل خطوة ألف ألف حسنة. ولكم في كل صيحة الف الف أجر. ولا تهنوا ولا تحزنوا حتى لو منعتم من المشي صوب مزاركم او حرم عليكم الهتاف، فنصب الحرية سيتكلم نيابة عنكم، لأنه استنشق رائحة عرق أجسادكم الطاهرة وتنفس معكم هواء الحرية العبق.

وفعلاً كما قلتم: الما يزور التحرير عمره خسارة.

شريحة منسية

بعث إلينا المواطن صباح هادي برسالة شكا فيها نسيان شريحة من المواطنين من منتسبي الاتحادات والهيئات التابعة لما كان يسمى بالمكتب المهني التابع لديوان رئاسة الجمهورية المنحل. ويضيف: كنا نعمل بصفات مختلفة /سواق، عمال خدمة، حراس، عمال صيانة، وعددنا (٩٠) منتسباً تابعين إلى الاتحاد العام لنساء العراق السابق، معاناتنا تتمثل في نسيان الجهات المسؤولة تماما لمصائرنا، على الرغم من مراجعاتنا ومطالباتنا المستمرة منذ الشهر الرابع ٢٠٠٣ وحتى اليوم، ولم يلتفت احد إلى احوال تسعين عائلة، ولم يسأل كيف يمكن أن يعيش هذا العدد من العوائل؟ ولسنا نعرف لمن نشتكي؟.

شارع ٥٢ غارق

الشارع الرئيس الرابط بين مقتربات طرف جسر الربيعي من جهة ساحة الواثق وبين مستشفى العلوية للولادة ، يحتاج إلى عملية قيصرية بالفعل. فهو ساقط تماما ولا تستطيع السيارات السير عليه، إلا بصعوبة بالغة، فالحفر فيه تشبه الآبار، خصوصاً وان مياه الأمطار تملأه كل حين، الشارع بالفعل يحتاج إلى إعادة تأهيل كاملة ،إذ لا تفيد معه عمليات الترقيع التي تقوم بها الأجهزة المختصة كلما تذكرت.

تعزية

يتقدم منتسبو مؤسسة المدى

بالتعزية للزميل (ثائر أكرم)

لوفاة والده إثر جلطة دماغية

تغمده الله برحمته الواسعة.

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

صح النوم!!!

أطفال بلا مستقبل

الظروف التي يمر بها العراق أجبرت آلاف الأطفال على ترك الدراسة والعمل في الشوارع والتسول لمساعدة عوائلهم ، لتصبح ظاهرة عمالة الأطفال ومشاهدة الطفل وهو يتسول في الشارع، بات من الطبيعي لعدد غير قليل من العوائل المعدمة ان تجبر أبناءها على ترك الدراسة والعمل للمساعدة في سد احتياجات العائلة ! والعديد من الأطفال أكدوا أنهم اجبروا بسبب العوز على التخلي عن طفولتهم وأحلامهم وترك الدراسة والعمل .. والمعروف ان الظروف التي أعقبت الاحتلال والسقوط أدت إلى تدهور الخدمات الاجتماعية واستنزاف البلد من الأطباء والعلماء والمدرسين وأحداث شرخ في التجمعات المحلية التي كانت تنعم بالألفة والسلام، وبسبب أعمال العنف فقد عشرات الآلاف أبناءهم وأمهاتهم .. وتشير إحصائيات منظمة الأمم المتحدة لحماية الطفولة (اليونيسيف) إلى إن هناك طفلاً واحداً بين كل خمسة أطفال في سن التعليم الابتدائي غير قادر على الذهاب الى المدرسة، وان تغشي العنف اجبر حوالي أكثر من أربعة ملايين عراقي من مناطق سكناهم الأصلية واللجوء الى محافظات أكثر أمناً، والهروب الى دول الجوار وإن أعمار نصفهم تقل عن (١٨) عاما القانون يمنع عمالة الأطفال واستغلالهم ويمنع حتى عمل اي شاب يقل عن (١٨) عاما في النوادي الليلية التي أصبحت ظاهرة موجودة في بغداد وفي بعض مراكز المحافظات .. وأخيراً فقد أكد ممثل منطقة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) في العراق أن مستقبل البلد يتوقف على الوسيلة التي تلبي بها احتياجات الأطفال الأكثر إلحاحاً اليوم .. وان أهم أمل يراود كل طفل عراقي هو ببساطة أن يتعلم ويلعب وينشأ بسلام.

وصلت اجاباتكم

إلى / صحيفة المدى الغراء
م / إجابة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

إشارة إلى ما نشرته صحيفتكم بعددها ١٩٩٨ في ٢٠١٠/١٢/٢٧ تحت عنوان (واقع التعليم في العراق) نود أن نبين الملاحظات الواردة في الموضوع أعلاه مشخصة من قبل وزارة التربية ودوائرها ومن خلال البحوث والتقارير المعدة لهذا الغرض وتعمل دائماً على تلافي القصور، وهناك أمور تتعدى إمكانات دوائر وزارة التربية كزيادة التخصيصات المالية والأبنية المدرسية وإصلاح وضع المختبرات والورش والمكتبات وتحسين البيئة المدرسية. ويجري العمل حالياً على إجراء عملية إصلاح شاملة لإعداد ستراتيجية وطنية للخيارات التي يمكن القيام بها لهذا الإصلاح. للتفضل بالاطلاع ونشر الإجابة... مع التقدير.

حسنين فاضل معله
المدير العام

إلى / جريدة المدى الغراء
م / إجابة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.... إشارة إلى ما نشرته صحيفتكم الغراء بعددها (١٩٩٢) بتاريخ ٢١/١٢/ ٢٠١١ تحت عنوان (إلى وزارة التربية)..

نود إعلامكم بان وزارة التربية تقوم ببناء مدارس ضمن مشاريع الموازنة الاستثمارية ضمن خططها ومشاريع تنمية الأقاليم المسؤولة عنها مجالس المحافظات فضلاً عن المنح والقروض من المنظمات الدولية والإقليمية.

كما خصصت وزارة التربية (٦٠٠) ستمائة مليار دينار عراقي لبناء مدارس لعام ٢٠١١ واستكمال بقية المشاريع التربوية في الوزارة وعليه سيتم بناء (١٦١٨) ألف وستمائة وثماني عشرة مدرسة منها بناء (٥٥٠) خمسمائة وخمسين مدرسة طينية وبناء (٦٢١) وستمائة وواحدة وعشرين مدرسة آيلة للسقوط وبناء (٤٤٧) أربعمائة وسبع و أربعين مدرسة ذات دوام مزدوج وثلاثي. للتفضل بالاطلاع ونشر الإجابة. مع التقدير.

حسنين فاضل معله
المدير العام

إلى / جريدة المدى الغراء
م / إجابة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. نشرت صحيفتكم بعددها (٢٠٠٢) في ٢٠١١/١/٢ موضوعاً تحت عنوان (ثانوية تملؤها المياه الآسنة) نود ان نبين لكم بأن المياه الآسنة التي ورد ذكرها في الموضوع لا توجد داخل المدرسة وإنما في محيطها، وان واجهة المدرسة محصورة بين حواجز من الكتل الكونكريتية والشارع الملاصق لهذه الواجهة علماً بأن هناك مساحة ترابية تمتد حوالي ١٥٠م طولاً و٦٠م عرضاً محاذية للشارع تملؤها المياه عند تساقط الأمطار، بحيث تصبح برك وأوحال إضافة إلى ان الأهالي يقومون برمي النفايات فيها، وبدورنا نقوم سنوياً بإصدار أعمام إلى جميع المديريات العامة للتربية لإرسال شكواهم في مثل هذه الحالات الى أمانة بغداد وعبر الايميل الخاص بالوكيل البلدي لأمانة العاصمة بغداد، ولقد قمنا بمفاتحة أمانة بغداد بخصوص هذه المدرسة ونحن على تواصل معها لحل مثل هذه المشاكل. للتفضل بالاطلاع ونشر الإجابة.. مع التقدير.

حسين فاضل معله
المدير العام

تسالي تسالي تسالي تسالي تسالي تسالي تسالي تسالي تسالي

الحمل: ٢١ اذار - ١٩ نيسان
مهنياً: تتحمّل ضغوطاً كثيرة هذه الفترة لكنك قادر على تخطّيها. عاطفياً: لا تترك الأمور معلّقة من دون أي توضيح. اجتماعياً: ثق بنفسك وبمزاياك كي لا تعطي انطباعاً بأنك ضعيف. رقم الحظ: ٢٣.

الجوزاء: ٢١ ايار - ٢١ حزيران
مهنياً: حسّادك يتزايدون يوماً بعد يوم، لا تخشَ فتلك ضريبة النجاح. عاطفياً: لا تحبّ البقاء وحدك وتبحث عن توأم روحك. اجتماعياً: تجد من يشاطرك أفراحك ومتعة التسلية واللهو. رقم الحظ: ٢.

الاسد: ٢٣ تموز - ٢٢ اب
مهنياً: تعتمد ستراتيجية جديدة في العمل تنجح فيها بشكل منقطع النظير. عاطفياً: الحبيب يرضى عنك ويتحمّس لك لأنك تلبي له طموحه وأحلامه. اجتماعياً: لا تتدخل في أمور لا تفهم فيها ولا تدّعِ أنك تعرفها جيداً. رقم الحظ: ١١.

الميزان: ٢٤ ايلول - ٢٣ تشرين اول
مهنياً: اكسب احترام الزملاء بدلاً من عداوتهم. عاطفياً: تعرف أن الحبيب لا يهتم بالمظاهر بل يبحث عن الجوهر فحسب. اجتماعياً: خصّص بعض الوقت لنفسك ولراحتك. رقم الحظ: ٢٥.

القوس: ٢٣ تشرين٢ - ٢١ كانون١
مهنياً: احذر من الانصياع إلى واقع فُرض عليك وابحث عن إجابات ترضي فضولك. عاطفياً: عاطفتك تتغلب على عقلك ويغيب المنطق عن تفكيرك. اجتماعياً: تبحث عن دفء العائلة والطمأنينة بقربها. رقم الحظ: ٤.

الدلو: ٢٠ كانون٢ - ١٨ شباط
مهنياً: تتلقى بادرة لطيفة من صديق يدعمك في مشروع كبير. عاطفياً: تفكّر في الحبيب وفي طرق إسعاده. اجتماعياً: لماذا تتحمل وحدك وزر الأهل؟ فليساعدك أشقاؤك قليلاً. رقم الحظ: ٩.

الثور: ٢٠ نيسان - ٢٠ ايار
مهنياً: يعني النجاح مزيداً من الأعمال والمشاريع والإرهاق. عاطفياً: يعتمد الحبيب عليك وعلى قدرتك على مؤازرته في المراحل التي يمرّ بها. اجتماعياً: تشتاق إلى الأهل وتمضي معهم وقتاً ممتعاً. رقم الحظ: ٣.

السرطان: ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
مهنياً: اقتصد قليلاً ولا تبذّر أموالك في مصاريف واهية. عاطفياً: الحبيب بحاجة إلى بعض الاهتمام منك. اجتماعياً: شخص ما يعود إلى الظهور في حياتك بعد فترة غياب. رقم الحظ: ٦.

العذراء: ٢٣ اب - ٢٢ ايلول
مهنياً: تتخلص أخيراً من موضوع أثقل كاهلك طويلاً. عاطفياً: افتح قلبك للحبيب فربما يعطيك وجهة نظر تفيدك. اجتماعياً: تتعرف إلى شخص ينال إعجابك وتطرح عليه مشروعاً مشتركاً. رقم الحظ: ١٨.

العقرب: ٢٤تشرين١ - ٢٢ تشرين٢
مهنياً: فكّر في مستقبلك جيداً قبل أن تخطو أي خطوة. عاطفياً: لا تدع الحب يؤثر عليك بشكل أعمى. اجتماعياً: النظام والترتيب في المنزل يساعدانك على تفادي الفوضى. رقم الحظ: ١٥.

الجدي: ٢٢ كانون١ - ١٩كانون٢
مهنياً: اهتم بملفات طارئة قبل فوات الأوان كي لا تعضّ أصابعك ندماً. عاطفياً: لا تضطرب حيث لا تدعو الحاجة واطمئن إلى صدق الحبيب وإخلاصه. اجتماعياً: لا تحتاج إلى الكثير لإقناع الآخرين فأنت مبدع في ذلك. رقم الحظ: ١.

الحوت: ١٩ شباط - ٢٠ اذار
مهنياً: الأمور على خير ما يرام مهنياً وتسير وفق مصلحتك. عاطفياً: تشغل بالك كثيراً على الحبيب وعلى شجونه. اجتماعياً: تصل إلى حائط مسدود مع أحد الأصدقاء لعدم اعترافه بأخطائه تجاهك. رقم الحظ: ٢٦

كلمات متقاطعة

الافقي

١- الجزء السائل من الدم
٢- العداوة والحقد (م)/ عاصمة فيتنام الشمالية
٣- أحب (م) / عاصمتها صنعاء
٤- ما تم سترة (م)/ للنداء
٥- عملة أوروبا الموحدة/ أكثر ضرراً
٦- ظهر ووضح/ نقاش وخضام
٧- نوع من السمك
٨- لا يتذكر/ جزر بالمحيط الهندي
٩- آلة نفخ خشبية / الصبي
١٠- بلدة قريبة من مكة/ تتابع النفس من الأعباء

العمودي

١- الحاجز على جانبي السلم
٢- البلوغ والتعمق (م)/ رقد
٣- عنصر فلزي فضي اللون/ نهر يجتاز باريس
٤- للنفي/ حدث بشر (م) للتفسير
٥- قدر من الطين المفخور أو النحاس
٦- افتخر/ أهل بادية/ للتعريف (م)
٧- عاصمتها باماكو/ ابن الفرس من الحمار
٨- حان وقرب/ التلميذ
٩- لمعان خفيف/ يشاهده
١٠- جمع برنيطة (م) / يفوت

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١									■	
٢					■					
٣				■	■					
٤						■		■		
٥							■			
٦				■					■	
٧		■	■							■
٨					■	■				
٩				■						
١٠	■				■					